

والاسلام نورا يحصل به النور تبصرة للمؤمن في الدنيا ويستضيء به يوم القيمة ثم يخفف
 فانه يحرك الماء فيه فلا يابسه العيني ان لم يكن له سواك ويوصل الماء الى جميع
 اطرافه ويستاك بالاصابع كما ذكرنا في فصل السواك ويستقل اللهم عنى كن
 لي عوناً على عبادة ذكرك وشكرتك وحسن عبادتك فان العترة باهتة فاعلم
 ودعوتك ثم يستشق واكستنشق جذب الماء الى الانف حتى يصل الى الماران
 ثم يابسه العيني ويمسح بالماء المعجم باليسرى وينبغي ان يستنثر ابي يخرج ما
 في الانف من الخاطا بالشفق الشديد وينزل بيده ان يسير في المحيط فيعمل كلهما
 باليد من قوله السلام العيين الوجه واليسر للتعهد فيل يخفض عينيه ويستنشق
 يساره لان اليسار الاقدار يقول اللهم ارحني من راحة الجنة وارزقني اعمى نعمتها
 والجنة فيها في المنفعة واكستنشق بالماء الا ان يكون المتوضئ صاحباً
 نجساً بحيث يأتى او يخرج من افراف صوره لقوله عليه السلام بالوجه الام من المبالغة
 في المنفعة واكستنشق الكون صانها ثم بعد ما يغسل وجهه كما بالمدارة
 من غير تعسف امر من يشده فانه يورث ريش الماء عليه ولطم نفسه وكلامها
 مكروان ويحلل خشية وهو سنة عند يونسف رحمة وكيفية التحليل انما يكون
 بعد التثليث قال انس من غسل الكون في الدنيا خالية التحليل انما يكون بعد
 التثليث قال انس رضي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفاً من ماء
 فاخذ خلة تحت عنقه فخلل فيه وقال هكذا اري ربي وقال في البعل في اذناقه الشرب
 لا يجب فليله وان لم يعقده يجب تحليله وحده الوجه طولاً من تقصص الشعر بضم
 الحاقف منتهى نيت الشعر الى اقل اللش وعرفنا من شعره الاذن وهما حلقى القوط
 الى الشعر الاذن الاخر وما ذكر الشحتم لان اكثر من الوجه بينهما وتوفاق من الاذن
 الى الاذن كما قال اكثر من كفاه والعدا ان عدا اللحية جاباناً كما استبر من عذارى
 العاربة وهما ما على خديهما من اللها يدعلان في الغسل غسل الوجه غيرة في نصف وجهها
 وعند ياب يونسف لا يدخلان في الغسل كذا ذكر في المنظومة ونحفة العنقاها وقوام الظهيرة

ويقول

ويقول عند غسل وجهه اللهم تيقن ونحى بنورك نور من عندك يعني من فضلك
 يوم تبيض وجوه او ليانكث والاسود فيجب التعجيل ليعلم ان ذلك العار
 وجهه يوم يفتح العيون مضاف الى السواد لفتح الآء والبالا وقد يدل الال وجوه بالرفع
 فاعل شوه مضاف الى قوله اعدا لك ثم بعد غسل الوجه يغسل ذراعيه من المرفقين
 ثم انما واحدة منها ثلاث مرات بيد من قبل الاصابع بحسب التقاد في فتح الباب ويغسل
 العارف منتبها الى المرافق ويقول عند غسل يده اليمنى اللهم اعطيني كما بي بيدي يوم القيمة
 عند تقاير كتب الاعمال على العباد وحاسن ما باليسر واحب باليسر هو ان
 يوض على العباد اعماله فيعطف الطاعة والمعصية وينذر كراهة ثم يصاب على الطاعة
 ويتجاوز عن المعصية فهذا هو كمال اليسر لانه لا يشده فيه على صاحبها ولا يقسه
 ولا يقال له لم فعلت هذا ولا يطالب بالعدو ولا يحجب عليه فانه متى طلب
 بذلك لم يجد عدوا ولا حجة فيقتصر ويعمل عند غسل يده اليسرى اللهم لا تعطيني شيئا
 دلامن وراء ظهري روي انه لا يقدر ان ياخذ الامن من الطرف الا ان يعطى له فيرط يده
 اليمنى ولا يخاف مني صاحبها شديداً في الحديث من يؤقتش تحت الحجاب غضب
 اى من يؤقتش عليه في الحجاب بحيث لا يترك قلبه ولا كفة الا يسل على من يمسح بجمعه رأسه
 مرة واحدة اى ما جاز يديه من مقدم الرأس الى قفاهه والسجدة فيه ثلاث مرات باو واحد
 يبدوا بالمسح من مقدم الرأس المرفوعة ثم من مؤخرة الى مقدمه ثم يعيده الى المسح الى مؤخر الرأس
 اعلم ان صورة الاستنجاب ذكر الاصحاب لها كيفية من الاولى ان يضع يده على واحدة
 من اليدين ثلاثاً صاحب على مقدم رأسه ولا يضع الا بهام ذال سبابه ويجا في بطن كعنه
 ويدها الى مقدم رأسه ثم يمسح ظهر اذنيه باطراف اصابعه وباطراف اذنيه بمسح كذا
 في المستحق الثانية ذكرا في كفاه وكذا في كفاه وكذا في كفاه وكذا في كفاه
 من مبت الشعر ويحرقها الى نصف رأسه ثم يمسح بفرجها ويضع الوسطين في وسط رأسه
 ويحرقها الى نبت الشعر من التقصا ثم يعيد مسحا الى وسط رأسه ويحرقها الى التقصا ثم يدرخل
 السبابتين في الاذنين ويديرهما في زواياهما ويدير باصبعه من ورائها وهذا في الحقيقة